



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،
يرفض ويدين البيان المشترك الذي أدلت به بعض الدول الغربية
في مجلس حقوق الإنسان عن جمهورية مصر العربية الشقيقة

تلقي الاتحاد البرلماني العربي، البيان المشترك الذي أدلت به بعض الدول الغربية يوم الجمعة الموافق 12 آذار/ مارس 2021، في مجلس حقوق الإنسان، والذي يتضمن إدانة لما يدعيه بأن هناك انتهاكاً لحقوق الإنسان في جمهورية مصر العربية الشقيقة، وإن الاتحاد البرلماني العربي، إذ يؤكد، من ناحية، أن هذا الادعاء الصادر عن هذه الدول لا أساس له من الحقيقة ولا علاقة له إطلاقاً بواقع الحال في مصر، فإنه يؤكد، من ناحية أخرى، أن ما تدعيه هذه الدول يتعارض مع كل القيم الديمقراطية ومع المعاهدات والاتفاقيات الدولية، ومع كل المبادئ التي تستوجب تحمى الحقيقة كاملة فيما تريد هذه الدول أن تنطق به، ولا يكفي بأن تستقي معلوماتها التي تبني عليها ادعاءاتها من مصادر ليست فوق مستوى الشبهات، وعليها أن تعتمد، في ذلك، على المصادر الحكومية والرسمية بأدلتها الموثقة.

وإذ يعي الاتحاد البرلماني العربي، خطورة هذه الادعاءات بما تمثله من تدخل سافر وغير مبرر في شؤون الدول ذات السيادة والاستقلالية، وما تتضمنه من محاولة لفرض الوصاية عليها، دون أن يكون لذلك سند حقيقي أو سبب واقعي يبررها ويدعمها، لذلك فإن الاتحاد، يستنكر ويشجب هذه الخطوة ويرفضها جملة وتفصيلاً لما فيها من اتهامات باطلة وادعاءات كاذبة تكشف عن جهل تام بحقائق الأمور التي تجري على أرض الواقع في ربوع جمهورية مصر، وما تشهد من استمرار وتيرة التطورات الشاملة في مجال تعزيز حقوق الإنسان واحترام حرية الرأي والتعبير.

وإذ يُدكر الاتحاد البرلماني العربي، تلك الدول الغربية بضرورة الاعتماد على مبدأ التعاون والشراكة المبني على الثقة مع نظرائها العرب لتبادل المعلومات الصحيحة والدقيقة، وعدم التسرع بإصدار بيانات تستند إلى رؤى أحادية الجانب، فإنه يناشد جميع برلمانات العالم الحر والاتحادات البرلمانية الدولية التصدي لإغلاق أبواب مثل هذه الممارسات المفتقرة لأبسط قواعد العدالة والمهنية، كما يدعو الاتحاد البرلماني العربي جميع الدول العربية، إلى عدم الالتفات إلى مثل هذه الادعاءات المغرضة وتجاهلها، ويؤكد لها أن سجلاتها في المحافظة على حقوق الإنسان هي التي سوف تفرض نفسها وتثبت أنها تمضي على الطريق الصحيح مع جمهورية مصر العربية في كل ما يضمن الحياة الكريمة لمواطنيها، ولكل الأجانب على أراضيها.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس صقر غباش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة



بيروت 13 آذار/ مارس 2021